

الفصل الرابع

المكتبات الجامعية

obeikandi.com

إذا كانت المكتبات المدرسية تقدم خدماتها للتلاميذ الطلاب من مرحلة رياض الأطفال إلى نهاية المرحلة الثانوية فإن المكتبات الجامعية تتولى الطلاب الذين أنهوا دراستهم الثانوية والتحقوا بالكليات الجامعة باستمرار الخدمات المكتبية لهم .

فالتعليم اليوم لم يعد خدمة تقدم للأفراد والجماعات وإنما أصبح استثماراً بشرياً له عائده المادى الملموس ، فالعنصر البشرى والقوى البشرية العاملة والعالمة هى المصدر الأول والرئيس لكل الثروات المادية والفكرية والفنية والتكنولوجية والروحية ؛ ومما لا شك فيه فإن الجامعات هى المعمل الأصيل التى يتعلم ويتخرج فيه حملة لواء العلم والمعرفة من علماء وفنانين وأطباء ومهندسين ومعلمين الخ

والجامعة أيضا وراء ما يحدث فى الدول المتقدمة من تقدم وازدهار، والجامعة أيضا بمن فيها من علماء وعباقرة وهبوا أنفسهم للدراسة والبحث والمعرفة وتطوير المجتمع وحل مشاكله تعتبر من أهم المؤسسات التعليمية والبحثية والثقافية والإجتماعية .

فالجامعة مؤسسة تعليمية تحتوى على عدد من الكليات فى مختلف مجالات العلم والمعرفة لطلاب المرحلة الجامعية الأولى أو مرحلة الدراسات العليا ؛ فهى فى الحقيقة مؤسسة علمية تربية تضم النخبة الممتازة من العلماء والأساتذة الجامعيين ؛ وهى أيضا مركزا للبحث والباحثين بما تقدمه من مشروعات بحثية نظرية وعملية فى أطروحات الماجستير والدكتوراه ، وهى أيضا مؤسسة إجتماعية تخدم المجتمع وتساهم فى حل مشاكله والنهوض به .

والمكتبة الجامعية هي بمثابة القلب في جسم الجامعة والعقل المفكر لها ، فهي تساعد الجامعة في أداء رسالتها التعليمية والنحثة والإجتماعية فما هي إذن وظائف الجامعة ؟ وما هي إذن وظائف ومكتبة الجامعة ؟

وظائف الجامعة

إذا كانت الجامعة بحق قاطرة التقدم ومنازة العلم والمعرفة والتنوير ، والقوة العقلية النامية ، والدعامة الفكرية للمستقبل القريب والبعيد ، ومعمل تفرغ القيادات العلمية للمجتمع .

وإذا كان صراع العالم اليوم هو سباق في التعليم لأن الدول التي تريد اعتلاء مركز القمة تطور في نظم تعليمها كما يحدث في الولايات المتحدة الأمريكية ودول أوروبا واليابان والصين حتى إسرائيل تهتم بالتعليم وتعتبره مفتاح النصر وذلك من خلال إتاحة التعليم الجامعي لكل فتى وفتاة في إسرائيل .

وإذا كانت الدول المتقدمة تهتم بالجامعات كإبوابة التقدم والرقى ؛ فما هي وظائف

الجامعة ؟!

إن وظائف الجامعات ورسالتها الهامة هي :-

١- الحفاظ على التراث الإنساني والإنتاج الفكرى العالمى من خلال اقتناء الأوعية المختلفة التى تحقق هذا الهدف الهام وتدرسه لطلابها .

٢- التعليم ، فالتعليم من أهم وظائف وأهداف الجامعة التى تقوم بتعليم طلاب المرحلة الجامعية الأولى وطلاب الدراسات العليا ويجب الابتعاد عن التعليم التقليدى من خلال كتب منهجية دراسية يمتحن فيها الطلاب ؛ بل يجب إحداث تغيير فى بيئة التعليم والبحث بالجامعة من خلال الجدية والصرامة فى شروط ومواصفات البحوث التى يقدمها الطلاب ، ويجب الانتماء

بدراسة المقررات الدراسية من عدد كبير من المراجع والكتب الهامة حتى يتعود الطالب على البحث والقراءة من مصادر متعددة لبناء شخصية إيجابية ناقدة لكل جامعة برامجها ومقرراتها الدراسية الخاصة بالتعليم وتأهيل المتخصصين والمهنيين فى مختلف مجالات العلم والمعرفة .

٢- خدمة المجتمع المحلى والقومى والعالمى ؛ فالجامعة مؤسسة إجتماعية تتأثر بالمجتمع وامكانياته ومشكلاته وتؤثر فيه من خلال التعرف على احتياجات ومشاكل المجتمع المحلى والقومى وتشارك بالبحوث والمقالات والآراء فى النهوض بالمجتمع .

٤- النشر :- إذا كانت من مهام الجامعة إعداد الدراسات والبحوث والنشرات والتقارير والمستخلصات وغيرها من الأنشطة الفكرية ؛ لكن يجب أن تقوم الجامعة بنشر تلك الأعمال الفكرية ليستفيد منها طلابها وأساتذتها وأيضاً تبادلها مع الجامعات الأخرى .

من أجل تحقيق هذا الهدف تقدم الجامعة بنشر نتائج بحوثها وأعمالها من خلال مطبعة الجامعة غالباً حتى تكون فى متناول من يريد الإطلاع عليها والإستفادة منها .

٥- تفسير وتبسيط نتائج البحوث والدراسات العلمية :- فإذا كانت الجامعة تقوم بنشر نتائج البحوث والدراسات العلمية فإنها تقوم قبل نشرها أو بعدها بتحليل وتفسير وتبسيط واستخلاص البحوث والمقالات عند نشرها .

٦- البحث العلمى أحد وظائف الجامعة الهامة من أجل كشف أسرار الكون وتنمية المعرفة بشتى ألوانها وأنواعها فرسالة الجامعة رسالة حضارية تعليمية إعلامية إجتماعية إقتصادية و سياسية وروحية و علمية و تكنولوجية و فنية .
فلقد التحمت الجامعة بمشاكل المجتمع المحلى و العالمى و تحديات العصر فالتعليم العصرى الجامعى يجب أن يهتم بالتعلم الذاتى و المستمر مدى الحياة . إن صناعة التفوق تركز على التعليم باعتباره الاستثمار الأمثل للثروة البشرية ، ولقد اثبتت حرب أكتوبر ١٩٧٣ أن المعلومات هى مصدر القوة و النصر فى الحرب لذلك يجب الإهتمام بإنشاء شبكة قومية للمعلومات .

إن ما يواجهه العالم من تحديات عالمية و محلية مثل تفجر المعلومات و ثورة الاتصالات و الثورة التكنولوجية تحتم الاهتمام بالبحث العلمى و تقوم مكتبة الجامعة بالبحث العلمى و خدمات المعلومات ، وهذا يتطلب أيضا تغيير أسلوب التعليم الجامعى و الاهتمام بقضية التعليم المستمر و الجامعة المفتوحة لمن حرموا من التعليم الجامعى النظامى مع الاهتمام بتنمية عادة القراءة و استخدام الكتب و الأوعية الأخرى .

المكتبات الجامعية و علاقتها بأنواع المكتبات الأخرى

المكتبات الجامعية امتداد للمكتبات المدرسية فهى تستقبل طلاب المرحلة الثانوية بعد انتهاء دراستهم الثانوية و دخولهم الجامعة .
و ترتبط المكتبة الجامعية بالمكتبة العامة حيث تقدم الأخيرة خدماتها لكل أبناء المجتمع بما فيهم طلاب و أساتذة الجامعات .

و المكتبة الجامعية شريكة المكتبة القومية و الوطنية فى خدمة الطلاب و الأساتذة فى الإهتمام بالضبط الببليوجرافى الوطنى و العالمى وهما أيضا مكتبات بحوث .

وترتبط أيضا بالمكتبات المتخصصة فمكتبات كليات الجامعة تعتبر مكتبات متخصصة في مجال دراستها مثل مكتبات كليات الطب .

تعتبر مكتبات كلية طبية متخصصة وكذلك مكتبات كليات الهندسة متخصصة في الهندسة ، ومكتبات كليات الزراعة متخصصة في الزراعة وهكذا والمكتبة الجامعية لم تعد تقدم خدماتها لطلابها والعاملين بها بل امتدت خدماتها لطلاب وأساتذة الجامعات الأخرى فأصبحت تقدم خدمات المكتبات العامة أيضا .

والمكتبات الجامعية أصبحت ليست فقط مكتبات بحث وإنما أصبحت جهاز معلومات متطور ، فمع ثورة المعلومات وتنوع الأوعية مطبوعة وغير مطبوعة ، ورقية وغير ورقية . كما تضخمت المعلومات فلم يعد العقل البشري يستطيع استيعابها في فرع واحد من فروع التخصص الموضوعي لذلك قامت الجامعة بوظيفة خدمة البحث العلمي ومراكز المعلومات المتخصصة لقد قامت مكتبات الجامعة بخدمات التحليل والاختيار والانتقاء من خلال الإحاطة الجارية والبحث الإنتقائي للمعلومات والقوائم البليوجرافية العامة والمتخصصة والمختارة ، واختزان واسترجاع المعلومات والنسخ والنشر المطبوع والإلكتروني ، وظهرت المستخلصات وعروض الكتب والدوريات والتكشيف والتحليل العميق وخدمات الاعارة والمراجع والترجمة والتصوير ، وهكذا ارتبطت المكتبات الجامعية بكل أنواع المكتبات الأخرى .

وظائف المكتبات الجامعية :

تستمد المكتبة الجامعية وظائفها وأهدافها من وظائف الجامعة ؛ فهي قلب الجامعة النابض وعقلها المفكر فإذا كانت الجامعة تركز وظائفها على ثلاثة أهداف

هى التعليم والحث و خدمة المجتمع . فإن مكتبة الجامعة هى تركز على نفس الأهداف و تستمد منهم وظائفها .

ويمكن القول أن أهم وظائف المكتبة الجامعية ما يلى .

١- توفير الأوعية الحديثة الورقية و الغير ورقية من المواد المرجعية الحديثة العامة و المتخصصة مثل المعاجم المتخصصة و المعاجم الموسوعية و دوائر المعارف العربية و الأجنبية و قواميس المصطلحات و المكانز و الموجزات الارشادية و كتب الحقائق و الحوليات و الكتب السنوية و التقاويم و الأدلة و الكشافات و المستخلصات فالبيبلوجرافيات و الأطالس و كتب التراجم ...و أيضا إقتناء الكتب و المراجع الدراسية التى تخدم المناهج و المقررات الدراسية التى تشكل جانبا كبيرا من مكتبة الطالب ؛ و أيضا كتب البحث مثل الدوريات العلمية و الكشفية و دوريات المستخلصات ؛ هذا بالإضافة إلى مجموعات الكتب العامة لتلبية ميول و رغبات الطلاب و تساعد فى قضاء وقت الفراغ من أجل الاستمتاع من شعرو قصة و مسرحية و غيرها من الكتب العامة ، و تحتوى المكتبة الجامعية عن مجموعة من المخطوطات و الكتب النادرة و القديمة من كتب التراث العربى . و تحتوى المكتبة الجامعية على عديد من الدوريات و المطبوعات الحكومية و خاصة المجموعات التى تتعلق بالجامعة و تاريخها و نشاطها و سياساتها كما تحتوى على قطع متحفية و أثرية كالبرديات و العملات و النقوش و المسكوكات و طوابع البريد الخ .

و يجب أن تنمو المجموعات بنسبة ٣٪ أو ٤٪ سنويا .

٢- الاعداد الفنى للمجموعات من فهرسة وتصنيف و بيليو جرافيا و تكشيف و استخلاص و غيرها من العمليات التى يساعد على حسن تنظيمها و تساعد على الوصول إليها فى أقل وقت و جهد من خلال تحليلها و حفظها و صيانتها .

لذلك يجب الاهتمام بسياسة التزويد و الاقتناء و إعداد بطاقات التوصية أو طلب الوعاء ، و تيسير إجراءات الطلب ؛ و ينبغى الاهتمام بالفهارس لأنها مفتاح المكتبة و أحد أدوات الاسترجاع ، و لا تستطيع المكتبة الجامعية أن تقدم خدماتها و أنشطتها الثقافية و التربوية إلا إذا توفر لها فهرس جيد و مرن و سهل الاستخدام و هناك من يستخدم فهرس المؤلف و فهرس العنوان و الفهرس الموضوعى كل على حدة و منهم من يستخدم الفهرس القاموس الذى يجمع المؤلف و العنوان و الموضوع فى ترتيب هجائى واحد ، و منهم من يستخدم الفهرس المصنف المرتب حسب الرقم الخاص و الذى يعتبر أيضا قائمة رف يساعد فى الجرد السنوى ، كما قد يوجد الفهرس الرسمى لموظفى المكتبة و تسجل تلك الفهارس على بطاقات فى الفهرس البطاقى أو جذاذات ورقية سميكة و هو الفهرس المحزوم و هو نادر الاستخدام و كان يستخدم فى الستينات من القرن العشرين ، و هناك حاليا الفهرس المحسب و المليزر مع استخدام قواعد الفهرسة الأنجلو الأمريكية و استخدام ديوى العشرى أو تصنيف مكتبة الكونجرس أو تصنيف رانجاناثان أو بلس أو كتر أو التصنيف العشرى العالمى الخ و الاهتمام بالتكشيف و الاستخلاص و التحليل الموضوعى .

٣- تقديم الخدمات المكتبية و الأنشطة التربوية و خدمات القراءة و خدمات المراجع و الإعارة و الجرد و خدمة المناهج و خدمة البيئة و المجتمع المحلى و القومى و صيانة

وترميم وتحليل الأوعية ، وخدمات التصوير الفوتوغرافى والنسخ والطباعة وخدمات المعلومات من بحث انتقائى للمعلومات وكشافات ومستخلصات وإحاطة جارية واكتشاف ميول ورغبات القراء من خلال المقابلات والاستبيانات... الخ ، والمحاضرات والندوات والمعارض .

٤- التعاون مع شبكات المعلومات الوطنية والأجنبية والمساهمة فى نجاح شبكة المعلومات الوطنية .

هناك أشكال عديدة من (التعاون بين المكتبات و شبكات المعلومات منها -

أ- الإعارة بين المكتبات وهى من أهم أشكال التعاون ، ويجب تحديد شروط وأنواع الاعارات ، وقد تتبنى جمعيات المكتبات القومية وضع دستور تبادل الإعارات على المستوى القومى .

ب- المطبوعات المشتركة : فيمكن للمكتبات الجامعية داخل الوطن أن تتعاون فى إعداد فهراس موحدة وقوائم موحدة لمجموعاتها و بيليو جرافيات مشتركة وفهارس موحدة للدوريات العلمية من خلال مجلس إدارة لهذه الأعمال الموحدة .

ج- التسهيلات الدراسية بين المكتبات :- وهو استعمال أعضاء وموظفى مكتبة ما ضمن تشكيل من خلال تشكيل مكتبى على المستوى القومى ، حيث يسمح لموظفى المكتبات الجامعية وهيئات التدريس بها والباحثين من استخدام مصادر المكتبات الأخرى .

د- مشروعات التزويد التعاونى :- حيث تقوم الهيئة المشرفة على التعاون فى شبكات التعاون على المستوى القومى والإقليمى والدولى بشراء نسخة من كل مطبوع أجنبية حيث تقوم بوضع نظام قومى للشراء المركزى للمواد الأجنبية وشراء

نسخة واحدة على الأقل من كل المطبوعات الأجنبية و شراء نسخة واحدة على الأقل من كل المطبوعات الأجنبية الحديثة والمهمة للباحثين لتصل عليها إحدى المكتبات المشتركة فى خطة التعاون ويتم إدراجها فى الفهرس الموحد لتنتفع بها كل المكتبات المشتركة مع مراعاة التخصص الموضوعى لكل مكتبة وهذه الخطة سوف تدبر المال اللازم وتحل مشكلة تفجر المعلومات والكم الضخم من المطبوعات ، و يحل أيضا مشكلة الحصول على الكتب الأجنبية ومشكلات شحنها ووصولها لكل المكتبات .

٢- الاعداد الفنى للمجموعات من فهرسة وتصنيف و بيليوغرافيا و تكشيف و استخلاص وغيرها من العمليات التى تساعد على حسن تظيمها و تساعد على الوصول إليها فى أقل وقت و جهد من خلال تحليلها و حفظها وصيانتها .

لذلك يجب الاهتمام بسياسة التزويد والاقتناء و إعداد بطاقات التوصية أو طلب الوعاء ، و تيسير اجراءات الطلبي ؛ و ينبغى الاهتمام بالفهارس لأنها مفتاح المكتبة و أحد أدوات الاسترجاع ، ولا تستطيع المكتبة الجامعية أن تقدم خدماتها و أنشطتها الثقافية و التربوية إلا إذا توفر لها فهرس جيد و مرن و سهل الاستخدام و هناك من يستخدم فهرس المؤلف و فهرس العنوان و الفهرس الموضوعى كل على حدة ، و منهم من يستخدم الفهرس القاموس الذى يجمع المؤلف و العنوان و الموضوع فى ترتيب هجائى واحد ، و منهم من يستخدم الفهرس المصنف المرتب حسب الرقم الخاص و الذى يعتبر أيضا قائمة رف يساعد فى الجرد السنوى ، كما قد يوجد الفهرس الرسمى لموظفى المكتبة و تسجل تلك الفهارس على بطاقات فى الفهرس البطاقى أو جذاذات ورقية سميكة و هو الفهرس المحزوم و هو نادر

الاستخدام وكان يستخدم فى الستينات من القرن العشرين ، وهناك حاليا الفهرس المحسب و المليز ، مع استخدام قواعد الفهرسة الأنجلو الأمريكية و استخدام تصنيف ديوى العشرى أو تصنيف مكتبة الكونجرس أو تصنيف رانجاناثان أو بلس أو كتر أو التصنيف العشرى العالمى الخ و الاهتمام بالتكشيف و الاستخلاص و التحليل الموضوعى .

٣- تقديم الخدمات المكتبية و الأنشطة التريوية و خدمات القراء و خدمات المراجع و الاعارة و الجرد و خدمة المناهج و خدمة البيئة و المجتمع المحلى و القومى و صيانة و ترميم و تجليد الأوعية ، و خدمات التصوير الفوتوغرافى و النسخ و الطباعة ، و خدمات المعلومات من بحث انتقائى للمعلومات و كشافات و مستخلصات و إحاطة جارية و اكتشاف ميول و رغبات القراء من خلال المقابلات و الاستبيانات الخ ، و المحاضرات و الندوات و المعارض .

٤- التعاون مع شبكات المعلومات الوطنية و الأجنبية و المساهمة فى نجاح شبكة المعلومات الوطنية .

هناك أشكال عديدة من (التعاون بين المكتبات و شبكات المعلومات) منها :-

أ- الإعارة بين المكتبات و هى من أهم أشكال التعاون ، و يجب تحديد شروط و أنواع الاعارات ، و قد تتبنى جمعيات المكتبات القومية وضع دستور تبادل الاعارات على المستوى القومى .

ب- الملبوعات المشتركة : فيمكن للمكتبات الجامعية داخل الوطن و أن تتعاون فى إعداد فهارس موحدة و قوائم موحدة لمجموعاتها و بيليوغرافيات مشتركة و فهارس موحدة للدوريات العلمية من خلال مجلس إدارة لهذه الأعمال الموحدة

ح- التسهيلات الدراسية بين المكتبات :- وهو استعمال أعضاء و موظفى مكتبة ما ضمن تشكيل التعاون مصادر المكتبات الأخرى المشتركة فى شبكة التعاون من خلال تشكيل مكتبى على المستوى القومى ، حيث يسمح لموظفى المكتبات الجامعية و هيئات التدريس بها و الباحثين من استخدام مصادر المكتبات الأخرى .

د- مشروعات التزويد التعاونى :- حيث تقوم الهيئة المشرفة على التعاون فى شبكات التعاون على المستوى القومى و الإقليمى و الدولى بشراء نسخة من كل مطبوع أجنبية حيث تقوم بوضع نظام قومى للشراء المركزى للمواد الأجنبية و شراء نسخة واحدة على الأقل من كل المطبوعات الأجنبية الحديثة و المهمة للباحثين لتحصل عليها إحدى المكتبات المشتركة فى خطة التعاون و يتم إدراجها فى الفهرس الموحد لتنتفع بها كل المكتبات المشتركة مع مراعاة التخصص الموضوعى لكل مكتبة و هذه الخطة سوف تدبر المال اللازم و تحل مشكلة تفجر المعلومات و الكم الضخم من المطبوعات ، و يحل أيضا مشكلة الحصول على الكتب الأجنبية و مشكلات شحنها ووصولها لكل المكتبات .

هـ- الفهرسة المركزية و الفهرسة التعاونية :- أحد أشكال التعاون بين شبكات المكتبات حيث تضم توحيد العمل الفنى و إنشاء الفهرس الموحد للمكتبات المتعاونة .

و- خدمات المراجع التعاونية :- حيث يمكن أن تقدم خدمات مرجعية من خلال مجموعات حديثة و متنوعة من المراجع داخل شبكة المكتبات المتعاونة .

ز- خدمات التخزين التعاونى و خاصة للمواد النادرة و قليلة الاستخدام .

ح- نقل المواد المكتبية حيث تقوم بإعادة توزيع والأوعية من مكاتب تريد التخلص من بعض أوعيتها فتأخذها مكاتب فى نقل حاجة إليها .

ط- التعاون الإقليمى :- وقد يكون التعاون الإقليمى لكل أنواع المكاتب المدرسية والعامّة والجامعة والمتخصصة فى إقليم ما أو يكون التعاون بين بعض المكاتب أو نوع واحد منها .

ى- التعاون الدولى والجمعيات المهنية من خلال أقسام المكاتب والمؤتمرات والمكاتب وجمعيات المكاتب والمعلومات الوطنية والعالية .

٥- البحث و التطوير و تعليم استخدام المكتبة :-

وهذه مهمة مهنية وعلمية وتعليمية تقوم بها أخصائى المكاتب والمعلومات ومديرى المكاتب الجامعية ومكاتب الكليات وعميد المكاتب من أجل رفع مستوى الأداء المكتبى و اخال كل جديد فى دنيا المكاتب .

ويهدف أيضا إلى رفع الأداء الوظيفى والفنى والاعلامى والتوثيقى والإجتماعى .

ويجب أيضا الاهتمام بتدريب العاملين والمستفيدين عن كيفية استخدام المكتبة وكيفية الاستفادة من مصادرها المختلفة الورقية وغير الورقية وتطوير خدماتها وأنشطتها .

المشكلات و الصعوبات التى تواجه الجامعة و كيفية حلها

تواجه الجامعة و مكباتها و خاصة فى (الزول) (النامية) مشكلات عديدة و أهمها -

١- عدم وضوح الأهداف والعلاقات بين المكتبة الجامعية ومكاتب الكليات والمعاهد العليا التى تتبع الجامعة فيجب وضع لائحة للمكاتب الجامعة . وأن تعامل مكباتها كوحدة واحدة تحت مظلة واحدة وهى الإدارة العامة للمكاتب الجامعية ويكون مديرها بدرجة عميد ليتمكن من حضور جلسات مجلس

- الجامعة و يكون حلقة وصل بين الجامعة بكليانها المختلفة وبين مكنتاتها المتعددة لتلبى احتياجات و متطلبات الكليات و المعاهد العليا التابعة للجامعة
- ٢- تحقيقا و حلا للمشكلة السابقة لابد من وجود تنظيم إدارى للمكنتبات الجامعية يوضع السلطات و المسئوليات منعا لازدواج القرارات و تضاربيها .
- ٣- قلة الميزانيات المتاحة للمكنتبات سواء فى ميزانية الجامعة أو رسوم الطلاب لمواجهة الارتفاع المستمر فى أسعار المطبوعات و ازدياد حجم و كثرة الأوعية ؛ لذلك يجب رفع ميزانيات المكنتبات الجامعية سنويا لمواجهة هذه التحديات .
- ٤- تعاني معظم المكنتبات الجامعية فى الدول النامية ضيق مياينها و قلة أثاتها ؛ لذلك يجب مراعاة التوسع المستقل بإضافة مبانى جديدة لمواجهة احتياجات المستقبل القريب و البعيد للأوعية و الأجهزة الحديثة .
- ٥- معظم العاملين بالمكنتبات الجامعية غير متخصصين فى مجال المكنتبات و المعلومات ، لذلك يجب الاهتمام بتدريبهم و تأهيلهم مهنيا و تربويا مع التركيز على المتخصصين عند التعيين .
- ٦- اقتصار الخدمات المكتبية غالبا على الإعارة و الاطلاع الداخلى لذلك يجب أن تشمل الخدمات أنواع حديثة مثل الاحاطة الجارية و البث الانتقائى للمعلومات و التكشيف و الاستخلاص الخ
- ٧- لابد من أحداث تغيير فى بيئة التعليم و البحث فى الجامعة و عدم الاعتماد كليا فى الدراسة على الكتاب المدرسى و المذكرات و الدروس الجامعية ، و الاهتمام باعداد البحوث و مناهج البحث .

إن الجامعة بوصفها الحالى لم تؤدي مهمة عظيمة وهى خلق و تنمية التفكير العلمى و الابداع و حل المشكلات لذلك لابد من تغيير الكتاب المدرسى و المدكرات مع الاهتمام بالمشآت و المعامل و الأجهزة و الأدوات و الآلات الحديثة مع حسن استغلال المدرجات و المعامل بطريقة اقتصادية على مدار اليوم الكامل حتى يمكن تدريب الطلاب تدريباً جاداً و حقيقياً و الاهتمام بالبعد المستقبلى فى المناهج مع ضرورة انتهاج الجامعة على المجتمع .

٨- إنشاء نظام واحد متكامل كما ذكرنا للمكتبات الجامعية فى كل جامعة يتكون من مكتبة رئيسية و جهاز إدارة و إشراف و مكتبات كليات و معاهد و مراكز علمية ؛ و قد يقسم جهاز الإشراف إلى تقسيم الكليات إلى قطاعات مترابطة مثل قطاع الانسانيات ، قطاع العلوم الاجتماعية ، قطاع العلوم الطبية ، قطاع العلوم الزراعية و الهندسية و الاهتمام بالموارد البشرية و المادية و الأوعية الحديثة و إنشاء نظام آلى متكامل و قواعد بيانات موحدة .

دور الجامعة و مكتباتها فى حل مشكلات المجتمع

إن الجامعة تملك ثروة بشرية عظيمة و قدرة على تطوير المجتمع و تقدمه حين تتوفر لها الامكانيات المالية و المادية ، إن طيورنا البشرية المهاجرة إلى الدول العربية و الأجنبية قد أثبتت نبوغاً عالياً فى مختلف المجالات أمثال الأستاذ الدكتور أحمد زويل الحاصل على جائزة نوبل فى مجال قياس الزمن الفيمتوثانية و الأستاذ الدكتور مجدى يعقوب فى أمراض و جراحة القلب و غيرهما .

لدينا إذن كفاءات علمية نادرة لكن للأسف يوجد انفصال كامل بينها و بين وحدات الانتاج ، لذلك يجب نزولهم إلى وحدات الانتاج و المصانع ، إن علمائنا من أساتذة الجامعات قادرين على تطوير الأعمال فى القطاع الحكومى و العام و الخاص ؛ فلا بد

من إنشاء مراكز لتسويق الخدمات الجامعية فى تخصصات مختلفة وطبية وهندسية وقانونية ومحاسبية لتطوير الانتاج وحل مشاكله وخدمات التدريب ويمكن أن تساهم الجامعة ومكاتبها فى الأمور التالية :-

١- استخدام الطاقة الذرية فى السلم مثل علاج بعض الأمراض المستعصية كعلاج السرطان والأورام ، واستخدام النظائر المشعة فى المجال الطبى كالبعد ١٣١ فى علاج أمراض الغدة الدرقية ، والفوسفور ٣٢ فى علاج سرطان الدم فى دراسة الرثتين وحركة الدم فيها والزنبرخ ٧٤ لتجديد مواقع الأورام فى المخ .
وتستخدم أيضا فى حفظ المحاصيل والمواد الغذائية بدلا من المواد الكيماوية ، وكذلك التخلص من الآفات الزراعية بواسطة الاشعاعات بدلا من المواد الكيماوية وأيضا فى تهجين النباتات وتحديد عناصر تغذيتها وأيضا فى انتاج النفط .

٢- عقد دورات تدريبية وتأهيلية للطلاب والخريجين فى مجالات عديدة مثل دورات فى الحاسب الآلى ، دورات فى السكرتارية وإدارة الأعمال ، دورات فى تعليم الحرف والمهن والصناعات الصغيرة .

٣- تشجيع الوحدات ذات الطابع الخاص ومراكز الدراسات المستقبلية وذلك بالريف الحقيقى بين الجامعات ومؤسسات الانتاج فى المجالات المختلفة .
لذلك يجب الاهتمام بالوحدات ذات الطابع الخاص وتوجيه مسارها نحو تنمية وخدمة المجتمع فى المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعلمية والتكنولوجية .

٤- دعم الأنشطة الطلابية الجامعية لفتح مجال العمل الوطنى بالمشاركة الحادة بالرأى والرأى الآخر فى مشكلات المجتمع وتدعيم السلام والعدالة والوحدة الوطنية وتشجيع تكوين الأحزاب والإتحادات الطلابية والجمعيات الأهلية .

٥- دعم وتنشيط المشروعات الصغيرة والكبيرة والقطاع العام والخاص وتقديم المشورات الفنية والعلمية والإقتصادية للنهوض به .

ولنا أن نتساءل لماذا نستورد الخبير الأجنبى والعامل الأجنبى ولدينا الكوادر العلمية والعلماء وأساتذة الجامعات؟!

لذلك ينبغى الالتحام الكامل بين الجامعة والمجتمع وبين المكتبة الجامعية وبقية أنواع المكتبات الأخرى المدرسية والعامّة والمتخصصة والقومية فى منظومة متكاملة لخدمة الأفراد والجماعات والمجتمعات .

التدريبات

أولا ضع ✓ للحل الصحيحة ، x للجمل الغير صحيحة :-

- ١- المكتبات الجامعية تخدم كل فئات المجتمع .
- ٢- المكتبات الجامعية تقدم خدماتها لطلاب الجامعة .
- ٣- مكتبات الكليات و المعاهد العليا تدخل ضمن المكتبات الجامعية .
- ٤- بعض مكتبات الكليات تدخل فى نطاق المكتبات الجامعية و المتخصصة .
- ٥- تهتم مكتبات الجامعات بالبحث العلمى .
- ٦- مكتبة كلية الطب بطنطا مكتبة جامعية .
- ٧- تخدم مكتبة كلية الهندسة الأطباء و المهندسين .
- ٨- يوجد بالمكتبة الجامعية بعض المستخلصات و الكشافات .
- ٩- مكتبة كلية الطب بها كتب فى مختلف الموضوعات
- ١٠- من ضمن أنواع المكتبات مكتبة الجامعة .

الإجابات

- x -١
- ✓ -٢
- ✓ -٣
- ✓ -٤
- ✓ -٥
- ✓ -٦
- x -٧
- ✓ -٨
- x -٩
- ✓ -١٠

ثانيا: أكمل الجمل الآتية :-

- ١- مكتبة كلية الهندسة جامعة القاهرة موجودة فى
- ٢- مكتبات جامعة بنها توجد فى مدينة
- ٣- المكتبة المركزية للجامعة تخدم كل
- ٤- المكتبة الجامعية تقدم خدماتها ,
- ٥- يمكنك الاطلاع على الرسائل الجامعية الموجودة فى
- ٦- تقدم المكتبات الجامعية خدمات , خدمات
- ٧- من خدمات المعلومات ,
- ٨- تخدم مكتبة الجامعة البحث
- ٩- يمكنك الاطلاع على الكشافات فى
- ١٠- توجد مكتبات جامعات فى كل

الاجابات

- ١- الجيزة
- ٢- بنها
- ٣- الكليات الجامعة
- ٤- الطلاب , أساتذة الجامعة
- ٥- المكتبة الجامعية .
- ٦- المراجع , المعلومات
- ٧- المستخلصات , الكشافات
- ٨- العلمى
- ٩- مكتبات الجامعة
- ١٠- الجامعات

قائمة المصادر المرجعية

- ١- بدر، أحمد وعبد الهادي ، محمد فتحى ، المكتبات الجامعية : دراسات فى المكتبات الأكاديمية والبحثية .- القاهرة : مكتبة غريب ، ١٩٧٧.
- ٢- بهاء الدين ، حسين كامل . التعليم والمستقبل .- القاهرة : دار المعارف ، ١٩٩٧.
- ٣- _____ . مفترق الطرق .- القاهرة : دار المعارف ، ٢٠٠٣.
- ٤- حسن ، ممدوح عبد الغفور. الثقافة النووية للقرن ٢١ : ما يجب أن تعرفه عن أساسيات التكنولوجيا النووية .- ط١ .- القاهرة : دار الفكر العربى ، ١٤٢٠هـ ٢٠٠٠م.
- ٥- الحمامسى ، على كامل . الانسان والطاقة .- القاهرة : دار المعارف ، ١٩٧٤.
- ٦- الشيخ ، بدوى محمود ، الموسوعة النووية .- القاهرة : دار المعارف ، ٢٠٠٤.
- ٧- عبد الهادي ، محمد فتحى . المكتبات والمعلومات بين الواقع والمستقبل .- ط١ . القاهرة : مكتبة الدار العربية للكتاب .- ١٤١٩هـ ١٩٩٨م.
- ٨- قاسم ، حشمت . مصادر المعلومات : دراسة لمشكلات توفيرها بالمكتبات ومراكز التوثيق .- القاهرة : مكتبة غريب ، ١٩٧٩.
- ٩- _____ . المكتبة والبحث .- القاهرة : مكتبة غريب ، ١٩٨٣.